

قولاً واحداً
صفعة القرن
رفعت البدوي

تزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف وقبل أيام قليلة من ذكرى ميلاد السيد المسيح، وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة مزدوجة لكل من المسلمين والمسيحيين في العالم العربي من خلال سلسلة اتصالات هاتفية مع ملوك وأمراء ورؤساء معظم الدول العربية وذلك لإبلاغهم مضمون الرسالة الأميركيّة المزدوجة التي جاء فيها: أيها العرب نحن في أميركا ونرزوّل دن رينكل ونبغي على التنسيق والاتفاق السباق بيكتم ويني ليفينا المشترك إسرائيل وتتفيد طلبكم الملاحة قررتنا المبشرة بتتفيد اتفاقنا نحن وأنت وإسرائيل حسب الآتي:

قررتنا عمارسة اغتصاب ما يبقى من أرض وحقوق الشعوب الفلسطينية وإعطاء إسرائيل رخصة القتل

والسلح بحق الفلسطينيين من دون وازع ولا رادع

ومصادرة أملاكهم وتهديم منازلهم وتوجههم إلى

سيناء أو الأردن وتوطينهم حيث هم في مخيمات

الشتات.

أيها العرب: أيها الرئيس ممنوع عليكم تقبيل أي شكوى لأي جهة

عربيّة أو دوليّة أو حتى الجهة إلى الأمم المتقدمة

لاستصدار قرار فيه إدانة لإسرائيل ومنعه علىكم

الاجتماع وإذا ما اجتمعتم فإذا ما

الشاحنة المستكدة.

أيها العرب: ممنوع عليكم تقبيل أي شكوى لأي جهة

عربيّة أو دوليّة أو حتى الجهة إلى الأمم المتقدمة

لاستصدار قرار فيه إدانة لإسرائيل وبالعكس، وأن

إسرائيل احتلت مدينة القدس في العام ١٩٦٧ ومنع

عليكم استئثار عملية الاستيطان والتهدئة المتواصلة

لمدينة القدس.

أيها العرب لا حق لل المسلمين أو للمسيحيين من العرب

في القدس أو في المقدسات المزعومة لأنها من نسج الخيال

وتزوير للتاريخ اليهودي.

أيها العرب إننا في أميركا وحسب اتفاقنا معكم نعلن

اعترافنا بالقدس كصمام إسرائيل وعلقكم كأملاكم

ومنعكم علىكم إغاثة سفاراتنا وإغلاق سفاراتكم

وهيئكم إسرائيل في بلادكم وسحب ويعتاشكم

من بلادنا، وعليكم الإعلان عن فضيحتكم بخالكم مع

إسرائيل وألا تحسبوه أي سباب لشعوبكم.

أيها العرب نحن في أميركا وإسرائيل قررنا مطرد

القضية الفلسطينية وهضم الحقوق الفلسطينية

والعربية ونهب أملاكم وثرواتكم وتقديم زحافتهم

وتفجير مياثاكم وإبدال سفاراتكم وبعثاثكم

عذاراً لكم بإننا نتصبّح نحو إيران وسوريا

والعرب ونهاية العالم بالقمع وكما الأوّاه وجح جحوديّة

والمساهمة العالية بالبقاء على احتواء رؤوس الفعل

إسرائيل، ويجب لكم البقاء على احتواء رؤوس الفعل

والمساهمة العالية بالبقاء على احتواء رؤوس الفعل

والشعب والقاتل والآلات التي لا تفقّه إلا لغة

السيسي والقتل والذبح والعبودية والغزو المتبادل وجنى

غناهم حرب مذهب وقبيل مقاولة بين سني وشيعي.

أيها العرب نحن قررنا تنفيذ صفة العنصر بيكتم وبين

إسرائيل وتحجّي في سوريا في كل العالم.

أيها الرئيس: أنت أهل داء الوهن

وأنت سقطت عنها الأقامة الراسفة وأصبت أهل داء الوهن

العربي مكتشوفاً أمم شعوب الشرفية الإنسانية، هنا

المتحدة مرة في السنة الكفرية الإنسانية، هنا

الشباب الفلسطينيون بدؤوا يفكرون بقدرة

الناس على التغيير وهذا هو الذي

فهد مصيبة كبيرة، ومعناها أن الكعبة لن

تضرّر، وإذا أخذت الكعبة فلن تضرّ

إسرائيل، وهذا هو الذي

تبيّن أحرار الأمّة الكشف عن

تراثكم بالذلة والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة

والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة